

مِنْ الْمَوْتِ سَيَقِينُنَا بَعْضُ انْصَاعِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَنُقَرِّبُنَا  
مَعَكُمْ إِلَيْهِ. وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا إِنَّمَا هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ فِي حَزْنٍ تَكْثُرُ  
النِّعَمَةُ بِكثِيرٍ مِنَ النَّاسِ يَكْثُرُ الشُّكْرُ لِمَجْدِ اللَّهِ. مِنْ أَجْلِ  
هَذَا الْإِنَّمَلِ وَلَا نَحْزُنُ. لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ مِثْرُنَا هَذَا الظَّاهِرُ  
يَفْسُدُ. فَإِنْ أَنَسْنَا الْبَاطِنَ تَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. وَضِيْقُ هَذَا  
الزَّمَانِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا يَسِيرًا. فَإِنَّهُ يَعِدُ لَنَا مَجْدًا عَظِيمًا لَا عَايَةَ  
لَهُ إِلَى أَبَدِ الدَّهْرِ. فَلَسْنَا نَفْرَحُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى  
لَكِنْ تِلْكَ الَّتِي لَا تُرَى لِأَنَّ الَّتِي تُرَى زَمَنِيَّةٌ تَزُولُ وَالَّتِي لَا  
تُرَى أَبَدِيَّةٌ تَدْوَرُ. وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ مِثْرُنَا هَذَا الَّذِي  
فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْجَسَدُ يَنْقُضُ. فَإِنْ لَنَا بَيْتٌ مِنَ اللَّهِ لَمْ تَضَعْهُ  
الْأَيْدِي هُوَ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْأَبَدِ. فَلِذَلِكَ نَتَهَدُّ وَنُوقِدُ  
أَنْ نَلْبَسَ بَيْتَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. فَإِذَا مَا لَبَسْنَاهُ لَيْسَ نَوْجِدُهُ  
أَيْضًا. وَإِذَا خَرْنَا فِي هَذَا الْمَسْكَنِ نَتَهَدُّ مِنْ ثِقَلِهِ وَلَا يَجِبُ  
خَلْعُهُ. بَلْ نَلْبَسُ قُوَّةَ غَيْرِهِ. لِنَمْتَلِعَ مِيتَةً بِالْحَيَاةِ. وَالَّذِي  
يَعِدُ لَنَا هَذَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَرْبُونَ رُوحِهِ. لِأَنَّا قَدْ  
عَلِمْنَا

إِنْ كَانَ  
مِثْرُنَا

ط  
٣

عَلِمْنَا وَأَيَقِنًا. أَنْ تَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ فَمِنْ نَائِيُونَ مِنْ رَبِّنَا  
فَالْإِيمَانُ نَسْتَعِي لَا بِالْعِيَانِ وَلِذَلِكَ يَخْرُجُ وَابْتَوُونَ تَأْتِيُونَ  
إِلَى أَنْ نَبْنِي مِنْ هَذَا الْجَسَدِ. وَنَقْصِرُ إِلَى رَبِّنَا. وَنَحْزُنُ  
بِخَصِّ عَلَى ذَلِكَ. إِنْ كُنَّا نَائِيُونَ وَنَقْصِرُ فِي الْجَسَدِ. إِنْ  
نَكُنْ إِيَّاهُ نَرْضَى بِعَمَلِنَا. فَإِنَّا جَمِيعًا مُزْمِعُونَ أَنْ نَقُومَ  
وَدَامَ مِنْهُرِ الْمَسِيحِ. لِيَجْزِيَ كُلَّ أَحَدٍ مِنَّا كَأَعْمَالِهِ الَّتِي صَنَعَهَا  
حَسَنَةً. إِنْ كَانَ شَرًّا وَإِنْ كَانَ خَيْرًا. ٥

### الفصل الرابع

مِنْ أَجْلِ أَنَّا الْآنَ نَعْرِفُ تَقْوَى الرَّبِّ وَخَشْيَتَهُ. صِرْنَا  
بَعْضُ النَّاسِ عَلَيْهَا. فَأَمَّا اللَّهُ فَمِنْ لَهُ ظَاهِرُونَ وَأَجْسِبْنَا  
ظَاهِرِينَ بِضَائِرِهِمْ. وَلَسْنَا نَمْدُحُ أَنْفُسَنَا عِنْدَكُمْ بِهَذَا  
وَلَا نَعْطِيكُمْ سَبَبًا أَنْ تَفْتَخَرُوا بِنَا عِنْدَ أَوْلِيَاكُمُ الَّذِينَ يَفْتَخَرُونَ  
بِالْوَجْهِ لَا بِالْقُلُوبِ. لِأَنَّا أَنْ كَانُوا لَا يَفْخَرُونَ بِاللَّهِ. وَإِنْ كُنَّا  
عَقْلًا نَفْعَلُنَا لَكُمْ. وَجِبْتَ الْمَسِيحُ يَضْطَرُّنَا إِلَى هَذَا الْفِكْرِ  
أَنْ كَانَ وَاحِدًا مَاتَ دُونَ جَمِيعِ النَّاسِ فَقَدْ بَانَ أَنَّ النَّاسَ

١٥

٣

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣